سورة محمد

٩٤١ ـ قوله تعالى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝٥﴾.

إن قلت: كيف قال ذلك تعالى فى حق الشهداء، بعدما قتلوا مع أن الهداية إنما تكون قبل الموت لا بعده؟

قلت: معناه: سيهديهم إلى محاجة منكر ونكير، وقيل: سيهديهم يوم القيامة إلى طريق الجنة.

٩٤٢ ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ . . ۝٣٢﴾.

نزلت فى قوم ارتدوا عن الإيمان.

وقوله تعالى قبل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۝٢٥﴾.

نزلت فى اليهود، فليس بتكرار.

« تمت سورة محمد »

❋❋❋❋❋❋❋❋❋

٩٤١ ـ الدر المنثور / ٢٧ والطبرى ٢٦/ ٢٨.